المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-02-2006 العـــدد : 14414
الصفحـات : 20 المسلسل : 107

المستشار شرودر في الجلسة الثالثة مؤكداً الحرص على احترام المعتقدات ومشيداً بمبادرة المليك للسلام:

الهوية الفردية للدول على المحك لكن الموروثات الثقافية لكل الدول امر هام

المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	12-02-2006	العـــدد :	14414
الصفحـات :	20	المسلسل :	107

حسن باسويد (جدة)

ادار الجلسة الثالثة لمنتدى جدة الاقتصادي السابع خالد الجفالي- نائب الرئيس والشريك لتنفيذي لمجموعة الجفالي وكانت الجلسة بعنوان استيعاب التنوع في البيئة العالمية والتي قدم ورقتها المستشار الالماني السابق جرهارد شرودر. وقد اوضح الجفالي ان زيارة شرودر للمملكة تأتي بعد ثماني سنوات لمسؤول الماني مشيراً الى ان حجم التبادل التجاري بين المملكة والمانيا ٨ مليارات يورو.

وقد تناولت الجلسة اثر العولمة وكيفية بناء مشاريع عادلة اجتماعية مع ضرورة العمل على اقناع الشعوب بفرص التنمية المتاحة. وفي البداية اعرب المستشار الالماني السابق عن سعادته بالمشاركة في المنتدى وقال بان هذا المنتدى ومنذ انشائه عرف بأنه الافضل عالمياً وهذا العام يركز على الاسئلة ذات الاهتمامات العليا ولذلك لابد من انشاء قاعدة اقتصادية للدولة كما اننا نشهد تغيرات جذرية في عالمنا والواجب تحديها ومنها العولمة والمنافسة الشريفة بين الاقتصاد العالمي بشكل عام وكذلك اتخاذ القرار السياسي على المستوى العالمي وهو كيف يمكن للمجتمع العالمي ان يجد حلا للتحديات في كل حقل على انفراد لذلك نجد ان الهوية الفردية على المحك في هذا النظام وان هذا الانتقاد ينبغي ان يؤخذ مأخذ الجد والكل مطالب بإيجاد فرص للجميع.

واضاف قائلا «نطالب بحماية هذه الحرية والتنوع ونعلم ان الثقافة والموروثات لكل دولة امر هام واساسي ولكن نجد بعض النزاعات التي تهددنا وما نحتاجه عولمة الانسانية».

واكد ان التعاون شرط اساسي للسلام والرفاهية والامن وقال نحن في اوروبا تعلمنا دورساً وان السوق المشترك والعملة المشتركة ساعداتنا في التغلب على العنصرية وكان الاتحاد الاوربي جواباً شافياً لشعوبنا وبديلاً لسنوات وعقود من الحروب التي عاشتها اوروبا واكد شرودر الحرص على احترام معتقدات الاخرين وقال اشاطر المسلمين في انحاء العالم الاسى جراء الرسوم المسيئة للنبي محمد ولا بد من العودة الى التسامح واحترام الثقافات والديانات مشيرا ان اوروبا كانت لها الفرصة لبناء جسور مع العالم الاسلامي وان انضمام تركيا فرصة لتحقيق ذلك وقال بان الاتحاد الاوروبي يعكس اهمية التعاون الاقليمي لتحقيق التنمية.

جرهارد شرودر خلال المنتدى

- مبادرة المملكة للسلام حكيمة وهي المخرج الوحيد من الازمة
- التعاون شرط اساسي للسلام والرفاهية والامن
- السوق والعملة المشتركة ساعدتا اوروبا في التغلب على العنصرية
- لا بد من العودة للتسامح واحترام الديانات
- انضمام المملكة لمنظمة التجارة يحقق تكامل الاقتصاد العالمي

الاسواق العالمية

واعرب عن سعادته بانضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية وقال لقد حقق هذا الانضمام التكامل الكامل للاقتصاد العالمي وعلينا ان ندعم التنمية الاقتصادية العالمية يبحث تكون مستقلة واشار الى ان المملكة من خلال سياستها انتهجت منهجا ايجابيا وقد تفاعلت مع الطلب الصيني والهندي لافتا الى زيارة خادم الحرمين الشريفين الاخيرة وقال بان المملكة فهمت من

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-02-2006 العـــدد : 14414
الصفحـات : 20 المسلسل : 107

خلال هذا المنهج الايجابي استثمار الدول المصدرة للنفط من خلال المنظومة الاقتصادية العالمية.

وتناول شرودر قضية الشرق الاوسط وقال لابد من ايجاد حل سياسي لها وايجاد مخرج من دائرة العنف مشيدا بمبادرة السلام التي طرحتها المملكة واصفا اياها بأنها مقترح حكيم والمخرج الوحيد لتحقيق السلام وقال لابد من تقبل حماس وحقها في البقاء وان تتوقف عن العنف وعلينا ان نؤيد مجتمعا ديموقراطيا مستقرا وان نحافظ على وحدة اراضي هذه الدولة.واوضح بأنه كان ضد حرب العراق وما نريده الان تنمية العراق لافادة الشعب العراقي وان استقرار العراق يعود بالفائدة للجميع.

كما تطرق الى قضية ايران مع الوكالة الذرية مؤكدا حق ايران الكامل في استخدام الطاقة بشرط تخليها عن التجارب النووية لتصنع الاسلحة داعيا الى ضرورة مواصلة المفاوضات ودعم مقترح روسيا الذي يتركز على الحل الدبلوماسي وان تتعامل ايران مع الوكالة بصدق.

وأكد شرودر على ضرورة التواصل بين مختلف الثقافات منتقدا الاصوات التي تنادي بصدام الحضارات وقال علينا محاربة ذلك والتأكيد على دعم القواسم المشتركة بين الثقافات والعيش بسلام في جو التسامح والعدل.

وقال في ختام ورقته ان منتدى جدة الاقتصادي يمكن ان يحدث اثرا عميقا على المستوى الاقليمي وان الهوية والثقافة يشكلان اساس الانشطة الاقتصادية في اطار العولمة.